الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4788 | الإثنين | 17 رجب 1445 هـ | 29 يناير 2024 م | السنة السادسة عشرة

من خلال تبني المعايير والممارسات المسؤولة

# البورصة تتوج على إنجازاتها الاستثنائية في الاستدامة وخدمة المجتمع خلال 2023

## السنعوسي: غرس ثقافة المسؤولية الاجتماعية والاستدامة المؤسسية في الشركة يبدأ بموظفيها

## الدرباس: شهادة LEED الذهبية دليل على مساعينا لتطوير المرافق بما يتماشى مع المعايير الدولية

**الفوز بجائزة "أفضل حوكمة شركات مستدامة في الكويت" من قبل مجلة "The E-ropean"**

ناصر مشاري السنعوسي

عماد بدر الدرباس

جانب من الفعاليات الاجتماعية

انطلاقاً من التزامها بالعمل وفق معايير وممارسات الاستدامة المؤسسية وغرس مفاهيم العمليات المسؤولة اجتماعيا وبيئياً، نجحت بورصة الكويت بإحراز الجوائز والتقديرات البارزة من عدد من الجهات والاصدارات المرموقة عالمياً، حيث أقامت شراكات إستراتيجية مع منظمات محلية ودولية لتنظيم ما يزيد عن 30 برنامج ومبادرة ضمن ركائز إستراتيجيتها للاستدامة المؤسسية المتمثلة في المجتمع والبيئة على مدار العام.

تلتزم بورصة الكويت بمواصلة رسالة امتدت منذ تأسيسها لرد الجميل للمجتمع والمساهمة في خلق مستقبل أفضل، وترك إرث دائم من المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وإحداث تغيير إيجابي يدعم بناء مستقبل مشرق. وتستمر جهود «البورصة» في دعم المبادرات التي تعالج القضايا الاجتماعية الملحة، مثل التعليم والرعاية الصحية والحفاظ على البيئة للعمل على ضمان رفاهية المجتمع والمساهمة في التنمية المستدامة. تمثل هذه الجهود نهجاً شاملاً ومتنوعاً لتوجه الشركة في تفعيل مسؤوليتها نحو المجتمع والتزامها بخدمته.

ذلك وأشاد ناصر مشاري السنعوسي، الرئيس الأول لإدارة التسويق والاتصال المؤسسي في بورصة الكويت، بجهود الشركة في دعم مبادئ الاستدامة المؤسسية وسعيها الدائم لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع الذي تعمل فيه، قائلاً: "حصدت بورصة الكويت عبر السنوات القليلة الماضية جوائز مرموقة من العديد من المجلات والاصدارات العالمية، وتؤكد هذه الانجازات على الاهمية الكبيرة التي تضعها الشركة على الاستدامة المؤسسية، وخدمة المجتمع والبيئة. فلطالما حرصت البورصة على تبني المعايير والممارسات المسؤولة، ودعم جهود المنظمات المحلية والدولية ضمن ركائز إستراتيجيتها للاستدامة المؤسسية."

وأضاف السنعوسي: "يبدأ غرس ثقافة المسؤولية الاجتماعية والاستدامة المؤسسية في بورصة الكويت بموظفيها، حيث وضعت الشركة سياسات واجراءات لضمان صحتهم وسلامتهم، ويمتد إلى سوق المال والمجتمع الكويتي ووصولاً بالبيئة. ذلك وتهتم بورصة الكويت بدعم وخدمة المجتمع، حيث تسعى لخدمة أصحاب المصالح، وتعمل على تعزيز تأثيرها الإيجابي فيه من خلال مجموعة مستمرة ومتنوعة من المبادرات."

### شهادة LEED الذهبية

حصلت بورصة الكويت على شهادة الريادة في تصميمات الطاقة والبيئة (LEED) الذهبية لمبناها، وهي شهادة مميزة تجعل المبنى أحد المباني القليلة في الكويت يحصل على هذا التقدير. ذلك وتعد هذه الشهادة علامة فارقة في رحلة البورصة نحو التنمية المسؤولة والمستدامة، ويعتبر تأكيدا لكفاءة استخدام الطاقة داخل المبنى والحفاظ على المياه ومعالجة النفايات وتحسين الأداء البيئي العام.

تقدم هذه الشهادة من قبل المجلس الأميركي للمباني الخضراء (USGBC)، الذي يعد النظام الأكثر استخداماً ورمزاً دولياً للتميز للمباني الخضراء. وتتميز المباني الحائزة على شهادة LEED الذهبية بأنها تنتج انبعاثات كربونية أقل، وتوفر بيئة صحية أفضل، كما تسهم في تقليص التكاليف التشغيلية وتعطي الأولوية للممارسات المستدامة. علماً بأن أي مبنى لا يحصل على شهادة LEED إلا بعد خضوعه لعملية فنية صارمة، بما في ذلك دمج الاستراتيجيات الخضراء لتحقيق الكفاءة وبيئة داخلية صحية.

تعليقاً على الشهادة، قال المهندس عماد بدر الدرباس، رئيس أول لإدارة الخدمات والمشتريات: "تفخر بورصة الكويت بالحصول على شهادة LEED الذهبية لمبناها العريق، وهو دليل على مساعي الشركة لتطوير مرافقها لتتماشى مع المعايير الدولية ضمن جهودها لتبني الممارسات المسؤولة، بما يتماشى مع إستراتيجية الشركة للحد من آثار التغير المناخي وتحقيق الحياد الكربوني. ذلك ويعكس الحصول على هذه الشهادة التزام الشركة بوضع حماية البيئة كأولوية قصوى في صميم أجندته المستقبلية.

### Global Finance

توجت بورصة الكويت بجائزتين مرموقتين في الحفل السنوي الثالث لجوائز التمويل المستدام الذي استضافته مجلة Global Finance والذي أقيم في لندن في الثامن والعشرون من يونيو 2023 حيث تم تكريم «البورصة»، المدرجة ذاتياً في السوق "الأول"، على إنجازاتها الاستثنائية في مشاريع المسئولية الاجتماعية والاستدامة حيث توجت بجائزة "الريادة المالية المتميزة في استدامة المجتمعات على مستوى الشرق الأوسط لعام 2023"، إضافة إلى تتويجها بجائزة "الريادة في شفافية الاستدامة على مستوى الشرق الأوسط لعام 2023". تكرم جوائز التمويل المستدام من مجلة Global Finance الإنجازات الرائدة في التمويل المستدام على المستوى العالمي، كما تُثني على مساعي المؤسسات المالية لتخفيف الآثار السلبية لتغير المناخ. هذا ويتم اختيار الفائزين بالجائزة بناءً على مساهماتهم في التمويل المستدام الشامل، ودعم المجتمع، وإدارة الموارد، والشفافية وإعداد التقارير، فضلاً عن التزامهم بالتمويل المستدام. كما تتميز الجوائز بإرث عريق يمتد إلى 35 عامًا، بالإضافة إلى الدقة التحريرية والنزاهة، ليصبحوا معيارًا موثوقًا وموقرًا للتميز في المجتمع المالي العالمي.

### The European

هذا وتوجت بورصة الكويت بجائزة "أفضل حوكمة شركات مستدامة في الكويت" للعام 2023 من قبل مجلة The European– ، المجلة الرائدة التي تحظى بمتابعة صناع القرار حول العالم، إذ تغطي مجموعة متنوعة من موضوعات الاقتصاد والأعمال من أبرزها الطاقة، والخدمات المصرفية والتمويل، والاستثمار الأجنبي المباشر.

وتم اختيار «البورصة» استنادا إلى عدد من المعايير من بينها الجهود المبذولة في مجال الخدمة المجتمعية ونشر الثقافة المالية ومبادرات بيئية وكذلك الخطوات التي اتخذتها الشركة في سبيل تمكين المرأة وبرامج استراتيجية أو شراكات مؤثرة في المجتمع والبيئة، وتضمن ممارسات مسؤولية الشركات كجزء لا يتجزأ من توجهات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية.

### مجتمع المستثمرين

تتواصل بورصة الكويت باستمرار مع المجتمع الاستثماري العالمي لضمان استيفاء متطلباتهم من سوق المال الكويتي، مع الحرص على إبقائهم على اطلاع دائم بأحدث مستجدات السوق والشركات المدرجة فيه.

وقد ركزت البورصة على تبني المعايير والممارسات الدولية في السوق، بالتأكيد على الشفافية وسهولة وصول المستثمرين إليه. وقد تميزت بشكل خاص في "السوق الأول"، سوق النخبة الذي يتضمن العديد من الشركات الرائدة في المنطقة.

إن الشركات المدرجة في "السوق الأول" في بورصة الكويت تلتزم بإجراء مؤتمرات للمحللين الماليين بشكل ربع سنوي، ونشر محاضر هذه المؤتمرات باللغتين الإنجليزية والعربية. كما يتوجب على شركات "السوق الأول" نشر كافة الإفصاحات بكلتا هاتين اللغتين. كذلك، تلتزم شركات هذا السوق بتخصيص وحدة أو إدارة لعلاقات المستثمرين، وذلك لضمان التواصل المستمر والفعال مع المستثمرين الحاليين والمحتملين، وهذا من شأنه رفع جاذبية تلك الشركات في سوق المال الكويتي.

تعزز بورصة الكويت الوعي حول الشركات المدرجة البارزة والفرص الاستثمارية المتاحة في سوق رأس المال الكويتي من خلال تنظيم سلسلة من الحملات الترويجية والعروض الخاصة. تهدف هذه الفعاليات إلى وضع الشركات في تواصل مباشر مع كبرى شركات الاستثمار والمؤسسات المالية العالمية، لتسليط الضوء على قوتها المالية، واستراتيجيات أعمالها، وتوقعاتها المستقبلية.

من جهة أخرى، شاركت بورصة الكويت في مؤتمر البورصات الخليجية، والذي جمع الرؤساء التنفيذيين وكبار المسؤولين من أسواق المال في دول الخليج، حيث قدم ممثلو الكويت والمملكة العربية السعودية وعمان وقطر والإمارات العربية المتحدة عرضاً لميزات وآفاق الاستثمار في بلدانهم، ما أثرى قيمة المؤتمر، وارتقى بدوره في تعزيز التعاون الإقليمي وجذب الاستثمارات الدولية.

### تعزيز الوعي المالي

خلال العام 2023، ركزت بورصة الكويت على تعزيز الوعي المالي لدى المشاركين في سوق المال الكويتي، واطلاعهم على أحدث التوجهات والمعايير والممارسات المعتمدة لدى مجتمع الاستثمار العالمي. وقد خصص جزء كبير من هذه الجهود لمجالات مثل إعداد تقارير الحوكمة والمسؤولية البيئية والاجتماعية، بالإضافة إلى الاستدامة المؤسسية.

وقد نظمت الشركة سلسلة من ورش العمل بالتعاون مع العديد من الجهات، منهم جمعية المحللين الماليين المعتمدين وفروعها في الكويت والبحرين، بالإضافة إلى سستينبل سكوير، وهي شركة استشارات مقرها في دولة الإمارات العربية المتحدة.سلطت ورش العمل الضوء على أحدث التطورات والممارسات في مجالات المسؤولية البيئية والاجتماعية والحوكمة والاستدامة المؤسسية، وأبرزت الأهمية المتزايدة لهذه القضايا في توجيه قرارات المستثمرين العالميين. وتناولت الجلسات دراسة السندات والصكوك كوسيلة لتحقيق الدخل الثابت، واستعرضت بالتفصيل أنواعاً مختلفة من السندات، بما فيها السندات الخضراء والسندات الاجتماعية. كما قدمت نظرة شاملة ومتعمقة حول التمويل المستدام، وتضمنت توجيهات عملية تناسب المنطقة في مجال استثمارات السندات المستدامة.

### الشراكات الاجتماعية

يعكس سعي بورصة الكويت بإحداث تأثير إيجابي في المجتمع على التزامها بالمسؤولية الاجتماعية وتبني الممارسات المستدامة، حيث تدعم الشركة سلسلة من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى المساهمة في رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه، بما في ذلك المشاريع الخيرية، وبرامج تنمية المجتمع، ومبادرات التوعية المالية، إضافةً إلى الشراكات مع المنظمات غير الربحية. تدرك بورصة الكويت دورها ككيان مؤسسي مسؤول، وتدعم مختلف المنظمات المحلية والدولية في جهودها المتعلقة بالرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية وغيرها من المجالات التي قد تؤثر بشكل مباشر على المجتمع بكافة فئاته.

### الهلال الأحمر الكويتية

واصلت بورصة الكويت شراكتها مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي في إطار تفعيل مسؤوليتها الاجتماعية، حيث استمرت «البورصة» في التعاون مع الجمعية كشريك إنساني للعام الثالث على التوالي، ودعم مبادرة المساعدات الإنسانية التي تقوم بها الجمعية، والهادفة إلى نقل أطنان من الإمدادات الطبية والمواد الغذائية إلى المناطق المتضررة في منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى تجهيز المستشفيات بمستلزمات علاج الجرحى. تجسد هذه المبادرة الروح الإنسانية لدى جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وعزيمتها الدائمة لتقديم المساعدة الإغاثية والطبية لكل من يحتاج إليها.

### دعم اللاجئين والنازحين

ضمن جهودها الرامية لتسليط الضوء على الحالات الإنسانية الأكثر احتياجاً، أضاءت بورصة الكويت مبناها باللون الأزرق تضامناً مع اللاجئين في يوم اللاجئ العالمي الموافق 20 يونيو 2023، وهي مبادرة أطلقتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتذكير العالم بمعاناة اللاجئين، والاحتفاء بقوة وشجاعة الأفراد الذين أجبروا على الفرار من أوطانهم هرباً من الصراعات أو خوفاً من الاضطهاد، حيث يعد بمثابة مناسبة لحشد التعاطف لصالحهم، وتعزيز صمودهم وسعيهم لإعادة بناء حياتهم. وقد شهد يوم اللاجئ العالمي لعام 2023 التركيز على أهمية احتضان اللاجئين ومساعدتهم على تخطي التحديات التي تواجههم تحت شعار "الأمل بعيداً عن الديار".

### تمكين المرأة

تلتزم بورصة الكويت بتوفير بيئة عمل خالية من التمييز، وتدعّم تكافؤً الفرص بين الجنسين، وتمكين المرأة من دورها التنموي، وذلك من خلال دعمنا المستمر لمبادئ تمكين المرأة (WEPs)، واتباع سياسات صارمة ضد التحرش ومنع التمييز، مع توفير فرص متكافئة للعمل والتطوير الوظيفي لجميع الموظفين.

وخلال العام 2023، قرعت بورصة الكويت الجرس للسنة السادسة على التوالي تأكيداً لدعمها للمرأة في يومها العالمي، وذلك بالتعاون مع الشركة الكويتية للمقاصة، وتقديراً للدور الهام الذي تلعبه المرأة في النهوض بسوق المال والقطاع الخاص في الكويت. وقد جمع الحدث موظفات من كلتا الشركتين لتسليط الضوء على أهمية التنوع والمساواة والشمولية في بيئة العمل، والاحتفاء بمساهمة المرأة في أسواق المال والمجتمع بشكل عام. ذلك وتنظم هذه المبادرة المنعقدة سنوياً في 8 مارس، من قبل مؤسسة التمويل الدولية، ومبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة، والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد العالمي للبورصات.

### استهلاك الطاقة والمياه

تماشيًا مع التزامنا بحماية البيئة، قمنا بتنفيذ مبادرات مختلفة للحد من تأثير عملياتنا عليها، بما في ذلك اعتماد تقنيات موفرة للطاقة في المبنى، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة حيثما أمكن ذلك، والعمل المستمر على زيادة الوعي بالممارسات المستدامة بين موظفينا وكافة أصحاب المصالح.

ذلك ونجحت بورصة الكويت في تعديل معايير التشغيل لنظام التدفئة والتهوية وتكييف الهواء في المبنى بعد المفاوضات والتعاون مع مستشاري LEED، وهو تغيير محوري يقف كعامل أساسي وراء انخفاض استهلاكنا للكهرباء. وقد أدى تشغيل أنظمة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء المحسّن إلى تقليل استخدامنا للطاقة بشكل فعال، بما يتماشى مع أهدافنا للاستدامة المؤسسية.

علاوة على ذلك، كان لتجديد دورات المياه في الشركة دور فعال في الحفاظ على المياه، حيث قامت «البورصة» بتقديم معدات مبتكرة مصممة للتحكم في استهلاك الزوار للمياه مع تبني حلول صديقة للبيئة، وهي تجديدات تدل على التزام بورصة الكويت بالإدارة المسؤولة للموارد وتعزز نهج أكثر استدامة.

## جلسة حمراء وهبوط جماعي للمؤشرات

أغلقت البورصة تعاملاتها أمس الأحد على انخفاض مؤشرها العام 11ر41 نقطة ليبلغ مستوى 7331ر57 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر16 في المئة.

وتم تداول 206ر5 مليون سهم عبر 12027 صفقة نقدية بقيمة 50ر2 مليون دينار (نحو 153ر11 مليون دولار).

وانخفض مؤشر السوق الرئيسي 8ر64 نقطة ليبلغ مستوى 5965ر18 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر14 في المئة من خلال تداول 90ر4 مليون سهم عبر 6694 صفقة نقدية بقيمة 19ر16 مليون دينار (نحو 58ر4 مليون دولار).

كما انخفض مؤشر السوق الأول 12ر75 نقطة ليبلغ مستوى 8049ر93 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر16 في المئة من خلال تداول 116 مليون سهم عبر 5333 صفقة بقيمة 31ر12 مليون دينار (نحو 94ر9 مليون دولار).

في موازاة ذلك انخفض مؤشر (رئيسي 50) 8ر57 نقطة ليبلغ مستوى 5885ر20 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر15 في المئة من خلال تداول 67ر3 مليون سهم عبر 4621 صفقة نقدية بقيمة 15ر6 مليون دينار (نحو 47ر5 مليون دولار).

وكانت شركات (مواشي) و(ورقية) و(عربي قابضة) و(الامتياز) الأكثر ارتفاعا أما شركات (عقارات ك) و(بيتك) و(عربي قابضة) و(كويتية) فكانت الأكثر تداولا لناحية القيمة في حين كانت شركات (ايفا فنادق) و(النخيل) و(الديرة) و(أوى تكافل) الأكثر انخفاضا.